الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/ س(02/20)/19-خ(0130)

كلمة

سعادة السفير محمد ظهر حرسي

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية ـ جمهورية جيبوتي

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

القاهرة:
السبت 1 فبراير/ شباط 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي خير الخلق أجمعين
سيدنا محمد وعلي آله وصحابته أجمعين

وبعد ....

-فخامة الرئيس/محمود عباس، رئيس دولة فلسطين،
-أصحاب السمو و المعالي،
-معالي الأخ/أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية،
-أصحاب السعادة،
-السيدات و السادة،
-الحضور الكريم،

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته،

نجتمع اليوم في ظل تداعيات جديدة تهدد مستقبل السلام والإستقرار في الشرق الأوسط وبالأخص مستقبل القضية الفلسطينية , وذلك في إطار إعلان الإدارة الأمريكية مؤخرا عن خطتها للسلام في الشرق الأوسط المعروفة بصفقة القرن والتي تنحاز بصورة كاملة إلي تطلعات المحتل الإسرائيلي دون أي مراعاة لحقوق الشعب الفلسطيني .

و تعد هذه الخطة المعلن عنها، انتكاسة جديدة لجهود السلام الممتدة علي مدار ثلاثة عقود , وذلك لكونها غير مناسبة لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل المبني علي القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ولأنها صفقة أحادية الجانب لن يكتب لها النجاح حيث إنها تخالف المرجعيات الدولية لعملية السلام ولا تلبي الحد الأدني من تطلعات وحقوق الشعب الفلسطيني وأول تلك الحقوق حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة علي حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية .

أصحاب المعـــالي والسعادة...

تؤكد جمهورية جيبوتي على تمسكها بقرارات الشرعية الدولية التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني في إقـــامة دولته علي حدود ١٩٦٧ .

و نجدد دعمنا الكامل للأشقاء في فلسطين، حيث إن حكومة بلادي في جيبوتي كانت ومازالت تتمسك بدعمها للقضية الفلسطينية علي أساس مبدأ حل الدولتين، وعلي الحفاظ علي الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولة فلسطين.

و نعلن أن تسوية الصراع العربي الإسرائيلي لايمكن أن يتم القبول بتمريره من قبل جانب واحد وهو المحتل الإسرائيلي المدعوم أمريكيا فقط، بل يجب أن يكون هناك توافق مع الجانب الفلسطيني للوصول لتسوية ترضي جميع الأطراف . حيث أننا نؤكد علي أن مبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ هي الحد الأدني المقبول لتحقيق السلام، من خلال إنهاء الإحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

و ندعو كـــافة الأشقاء في فلسطين إلي سرعة التوحد ونبذ الفرقة والإختلاف وذلك للحفاظ علي أرض فلسطين العربية و سرعة إنهاء الإحتلال الإسرائيلي .

و نجدد دعوتنا للمجتمع الدولي، والأمم المتحدة ومجلس الأمن والإتحاد الأوروبي والإتحاد الأفريقي وكافة المنظمات الدولية إلى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني والعمل على تنفيذ القرارات الأممية السابقة التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني .

و ندعو كافة دول العالم التي لم تعترف حتي الآن بدولة فلسطين إلي المسارعة بالإعتراف بها كوسيلة فعالة للتعبير عن الوقوف بجانب دولة فلسطين ودعمها اقتصاديا لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني .

و ندعو المحكمة الجنائية الدولية إلي سرعة التحقيق في الإنتهاكات التي يخضع لها الأسري والمعتقلين في السجون الإسرائيلية والعمل علي سرعة الإفراج عنهم .

وأخيرا :

نجدد دعوتنا إلي كافة الدول العربية إلي سرعة العمل علي تسوية الصراعات المشتعلة في المنطقة العربية والتي كان لها أثرٌ مباشرٌ على مسار تسوية القضية الفلسطينية، إذ لولا حالة الضعف والإنقسام العربي ما كنا سمعنا بصفقة القرن، التي تسعى الإدارة الأمريكية إلي تمريرها رغم أنف الدول العربية .

وأشكركم علي حسن إصغائكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته